



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/354
S/20703
29 June 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/SPANISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الامن

السنة الرابعة والاربعون

UN LIBRARY

JUL 3 1989

UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والاربعون
البنود ٣٧ و ٣٩ و ٧٨ من

القائمة الاولية*

الحالة في الشرق الاوسط

قضية فلسطين

تقرير اللجنة الخاصة

المعنية بالتحقيق في

الممارسات الاسرائيلية

التي تمس حقوق الإنسان

لسكان الاراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٩ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لاسبانيا
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أوافيكم ، طي هذه الرسالة ، بنص إعلان عن الشرق الاوسط ، باللغتين
الإنكليزية والفرنسية ، اعتمده رؤساء دول وحكومات الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في
الاتحاد الاوروبي بالمجلس الاوروبي المعقود يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه في مدريد .

وسأكون شاكرا لو رتبتم أمر تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة
رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٣٧ و ٣٩ و ٧٨ ، ومن وثائق مجلس
الأمن .

(توقيع) فرانسكو فييار

. A/44/50/Rev.1

*

مرفق

إعلان مدريد بشأن الشرق الأوسط

نظر المجلس الأوروبي في حالة النزاع في الشرق الأوسط ، على ضوء الأحداث الأخيرة ، والاتصالات التي أجرتها الرئاسة والهيئة الثلاثية (الترويكا) ، خلال عدة أشهر ، مع الأطراف المعنية ، وانتهى الى النتائج التالية :

١ - إن سياسة الدول الاثنتي عشرة فيما يتعلق بالشرق الأوسط محددة فسي إعلان البنديقية الصادر في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٠ ، وفي الإعلانات الأخرى التالية لهذا الإعلان . وتتخلص هذه السياسة في مناصرة حق جميع دول المنطقة ، بما في ذلك إسرائيل ، في الأمن ، أي في العيش في حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة ، وفي مناصرة العدالة لجميع شعوب المنطقة ، الأمر الذي يشمل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير ، مع كل ما ينطوي عليه ذلك .

وترى الدول الاثنتا عشرة انه ينبغي تحقيق هذه الاهداف بالوسائل السلمية فسي إطار مؤتمر دولي للسلام ، تحت إشراف الأمم المتحدة ، بوصفها المحفل المناسب لإجراء المفاوضات المباشرة بين الأطراف المعنية من أجل التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة .

ويرى المجلس الأوروبي ، أيضا ، انه ينبغي لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تشارك في هذه العملية .

ويعرب المجلس عن تأييده لكل الجهود التي يبذلها الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من أجل التقريب بين الأطراف ، وتهيئة جو من الثقة بينها ، ومن ثم تيسير انعقاد المؤتمر الدولي للسلام .

٢ - وقد أبدى الاتحاد والدول الاعضاء فيه الاستعداد للمشاركة بنشاط فسي السعي للتوصل الى حل للنزاع عن طريق التفاوض وللتعاون وتعاوننا كاملا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب المنطقة .

وأعرب المجلس الأوروبي عن ارتياحه فيما يتعلق بسياسة الاتصالات التي تجريها الرئاسة والهيئة الثلاثية (الترويكا) مع جميع الأطراف وقرر متابعة هذه الاتصالات .

٢ - ويرحب المجلس الأوروبي بتأييد مؤتمر القمة غير العادي ، الذي عقدته جامعة الدول العربية بالدار البيضاء ، للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في مدينة الجزائر ، والتي تتضمن الموافقة على قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٣٨ (١٩٧٣) الأمر الذي أسفر عن الاعتراف بحق إسرائيل في البقاء ، والتخلي عن الإرهاب .

ويرحب أيضا بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة في اتصالاتها التي تجريها مع الأطراف المعنية مباشرة ، وبصفة خاصة دخولها في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وينبغي الاستفادة من هذه الظروف المواتية لتوليد روح من التسامح والسلم من أجل ارتياد طريق المفاوضات بقدم ثابتة .

٤ - ويأسف المجلس الأوروبي للتدهور المستمر في الحالة في الأراضي المحتلة ، وللزيادة المتواصلة في عدد الوفيات والجرحى ، فضلا عن الآلام التي يعاني منها السكان .

وهو يوجه نداء عاجلا الى السلطات الاسرائيلية لوضع نهاية للإجراءات القمعية ، ولتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٦٠٥ (١٩٨٧) و ٦٠٧ (١٩٨٨) و ٦٠٨ (١٩٨٨) ، واحترام أحكام اتفاقية جنيف لحماية السكان المدنيين في وقت الحرب . كما يوجه نداء بصفة خاصة لإعادة فتح المرافق التعليمية في الضفة الغربية .

٥ - وعلى أساس المواقف المبدئية التي تتخذها الدول الاثنتا عشرة ، يرحب المجلس الأوروبي بالاقترح المطروح لإجراء انتخابات في الأراضي المحتلة ، بوصفه إسهاما في عملية السلام ، بشرط تحقيق ما يلي :

- أن تجرى الانتخابات في إطار عملية تحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع .

- أن تجرى الانتخابات في الأراضي المحتلة ، بما في ذلك القدس الشرقية ، في ظل ضمانات ملائمة لتوفير الحرية .

- ألا يُستبعد أي حل ، وأن يجري التفاوض النهائي على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، اللذين يستندان الى مبدأ "الأرض مقابل السلام" .

٦- ويوجّه المجلس الأوروبي نداء رسميا الى الأطراف المعنية لاغتنام هذه الفرصة لتحقيق السلام . ويجب أن يؤدي احترام كل طرف من الأطراف للحقوق المشروعة للطرف الآخر الى تطبيع العلاقات بين جميع البلدان في المنطقة . ويطلب المجلس الأوروبي من البلدان العربية إقامة علاقات سلم وتعاون طبيعية مع اسرائيل ، كما يطلب من اسرائيل ، من ناحية أخرى ، أن تعترف بحق الشعب الفلسطيني في أن يمارس حقه في تقرير المصير .